

تاج العروس من جواهر القاموس

والنَّزْرِيفُ : السَّكْرَانُ والمَحْمُومُ . قال الأزهري : الحَشْرَجُ : الماءُ
العَذْبُ من ماءِ الحِمْي . قال : والحَشْرَجُ : " النُّقْرَةُ في الجبلِ يَصْفُو
فيها الماءُ " بعدَ اجتماعِهِ . قال : والحَشْرَجُ : الماءُ الذي تحتَ الأرضِ لا
يُفْطِنُ له في أبطحِ الأرضِ فإذا حُفِرَ عَندهُ ذراعُ جاشَ بالماءِ تُسمِّيها
العربُ الأحساءَ والكرارَ والحَشَارَجَ . وقال غيره : الحَشْرَجُ : الماءُ الذي
يَجْرِي على الرِّمَضِ صافياً رقيقاً . والحَشْرَجُ : كُوزٌ لَطِيفٌ صَغِيرٌ .
حَشْرَجُ : " عَلَامٌ " . الحَشْرَجُ : " كَذَّانُ الأرضِ الواحِدَةُ " حَشْرَجَةٌ " بهاءٍ " .
والحَشْرَجَةُ : الغَرْغَرَةُ عندَ الموتِ وتَرَدُّدُ النَّفْسِ " وفي
الحديث : " ولكن إذا شَخَصَ البَصَرُ وحَشْرَجَ الصَّدرُ " وهو من ذلك وفي حديث
عائشةَ " " ودَخَلَتْ على أبيها - رضى الله عنهما - عند موته فأَنشَدَتْ :
" لَعَمْرُكَ ما يُغْنِي الثَّرَاءُ ولا الغِناءُ إذا حَشْرَجَتْ يَوْماً وضاقَ بها
الصَّدرُ فقال : ليسَ كذلك ولكن " وجاءَتْ سَكْرَةُ الحَقِّ بِالمَوْتِ " وهي
قراءةٌ منسوبةٌ إليه . وحَشْرَجَ : رَدَّدَ صَوْتَ النَّفْسِ في حَلَقِهِ من غيرِ أَنْ
يُخْرِجَهُ بلسانه . الحَشْرَجَةُ " تَرَدُّدُ صَوْتِ الحِمَارِ في حَلَقِهِ " وقيل : هو
صَوْتُه من صَدْرِهِ قال رؤبةُ :

" حَشْرَجَ في الجَوْفِ سَحِيلاً أَوْ شَهَقَ وقال الشاعر :

وإذا لَهُ عَلَازُ وحَشْرَجَةٌ ... مِمَّا يَجِيئُ بِهِ مِنَ الصَّدرِ والحَشْرَجُ :
النَّارَجِيلُ يعنى جَوْزَ الهِنْدِ وهذا عن كراع .

ح - ض - ج .

" الحِضْجُ بالكسر : ما يَبْقَى في حِياضِ الإبلِ من " الطَّيْنِ اللَّزِقِ
بأسْفَلِهَا . وقيل : الحِضْجُ : هو " الماءُ " الفَلِيلُ والطَّيْنُ يَبْقَى في
أَسْفَلِ الحَوْضِ . وقيل : هو الماءُ الذي فيه الطَّيْنُ فهو يَتَلَزَّجُ وَيَمْتَدُّ . وقيل
: هو الماءُ الكَدِرُ . وحِضْجٌ حاضِجٌ بالغُوا بِهِ كَشَعْرٍ شاعِرٍ قال أبو مَهْدِي
: سَمِعْتُ هَمِيانَ بنَ قُحَافَةَ يُنْشِدُ :
" فَأَسْأَرَتْ في الحَوْضِ حِضْجاً حاضِجاً .

" قد عادَ من أُنْفَاسِها رَجَارِجاً أَسَارَتْ : أَبْقَتْ وَالسُّؤْرُ : بَقِيَّةُ
الماءِ في الحَوْضِ وقوله : حاضِجاً أي باقياً ورجارج : اخْتَلَطَ ماؤُهُ وطينُهُ .

والْحِضْجُ : الْحَوْضُ نَفْسُهُ " وَيُفْتَحُ " فِي كُلِّ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ أَحْضَاجُ قَالَ رُوْبَةُ . :

" مِنْ ذِي عُيَابٍ سَائِلِ الْأَحْضَاجِ .

" يُرْبِي عَلَى تَعَاقُومِ الْهَجَاجِ الْأَحْضَاجِ : الْحِيَاضُ وَالتَّعَاقُومُ كَالْتَعَاقُوبِ - عَلَى الْبَدَلِ - : الْوَرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَرَجُلٌ حِضْجٌ : حَمِيْسٌ وَالْجَمْعُ أَحْضَاجُ . وَكُلُّ مَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ حِضْجٌ . الْحِضْجُ : " النَّاحِيَّةُ " يَقَالُ : حِضْجُ الْوَادِي أَيْ نَاحِيَّتُهُ . " وَحِضْجُ النَّارِ حَضْجًا : " أَوْ قَدَ " هَا . حَضْجَ بِهِ الْأَرْضَ حَضْجًا : ضَرَبَهَا بِهِ . وَانْحَضْجَ : ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ غَيْطًا فَإِذَا فَعَلْتَ بِهِ أَزَلْتَ ذَلِكَ قَلْتَ : حَضَجْتُهُ . عَنِ الْفَرَّاءِ : حَضَجَ فُلَانًا فِي الْمَاءِ وَكَذَا " الشَّيْءَ " وَمَغْنَثَهُ وَمَثْمَثَهُ وَقَرِطَلَاهُ كُلَّهُ بِمَعْنَى " غَرَّقَهُ " . انْحَضْجَ إِذَا " عَدَا " . حَضَجَهُ " : أَدْخَلَ بَطْنَهُ " - وَفِي اللِّسَانِ عَلَيْهِ - " مَا كَادَ يَنْشَقُّ مِنْهُ " وَيَلْزِقُ بِالْأَرْضِ . الْمَحْضَبُ وَ " الْمَحْضَجُ " وَالْمِسْعَرُ : " مَا تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ " يَقَالُ حَضَجْتُ النَّارَ وَحَضَبْتُهَا . الْمَحْضَجُ : " الْحَائِدُ عَنِ الطَّرِيقِ وَفِي نُسْخَةٍ : السَّبِيلُ . " وَانْحَضْجَ " الرَّجُلُ " : ائْتَهَبَ غَضَبًا " وَاتَّقَدَ مِنَ الْغَيْطِ فَلَزِقَ بِالْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ - فِي الرَّكْعَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ - : أَمَّا أَنَا فَلَا أَدَعُهُمَا فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ " أَيْ يَنْقَدَّ مِنَ الْغَيْطِ يَنْشَقُّ . انْحَضْجَ الرَّجُلُ " : انْبَسَطَ : وَفِي حَدِيثِ حَنِينٍ : " أَنْ بَلَغَةَ النَّبِيَّ صَلَّى ﷺ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تَنَاوَلَ الْحَصَى ؛ لِيَرْمِيَ بِهِ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ فَهَمَّتْ مَا أَرَادَ فَانْحَضَجَتْ " أَيْ انْبَسَطَتْ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَدَّاسِ وَأَنْشَدَ . :

وَمُقَتَّتْ حَضَجَتْ بِهِ أَيَّامُهُ ... قَدَ قَادَ بَعْدُ قَلَائِمًا وَعِشَارًا